

الدين المعاملة 21 9 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. واصلي واسلم على النبي المصطفى المختار. ما تعاقب الليل والنهار. وبعد الدين المعاملة. هذا هو موضوعنا. ويدور حول نقاط وهيبة اولا الحكم على الجملة الدين - [00:00:00](#)

معاملة الحكم على هذه الجملة من الناحية الحديثية هل هي حديث من احاديث رسول الله؟ ام هي كلمة شائعة ومتداولة بين الناس. فهي ليست حديثا لا صحيحا ولا حسنا ولا جيدا ولا ضعيفا - [00:00:44](#)

حتى من صنف في الاحاديث الموضوعة لم يذكرها ووجدت الشيخ الالباني عليه رحمة الله كان يصلي جمعة فسمع الخطيب يخطب الناس ويحضهم على التعاون والمعاملة طيبة ويقول وكان يقرأ احاديث من ورقتين - [00:01:24](#)

كتبها او كتبت له واكثرها لا يصح وذكر هذه الجملة المتداولة. الدين المعاملة. ويقول اي يقول الالباني عليه رحمة الله لعله من جهله اشتبه عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. ويقول - [00:02:04](#)

ومما زاد الطين بلة انه قال ان رسول الله قال هذا وحصر الاسلام في كلمتين. فهي من مفاخر الاسلام كل هذا في كتابه سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. فالحكم اولا على الجملة - [00:02:44](#)

انها ليست من احاديث رسول الله. اما الذي صح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه البخاري ومسلم من حديث تميم الدار ان النبي صلى الله عليه - [00:03:14](#)

وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. الدين نصيحة هذا اولا. اما ثانيا المعاملة تظهر الدين. خلاص انتهينا الى ان الدين المعاملة مش حديث. طب هل في علاقة بين الدين والمعاملة؟ نعم - [00:03:34](#)

هذا هو العنصر الثاني المعاملة تظهر الدين يبقى ليس الدين بالزعم ولا بالامان وانما بما ينضح من معاملات العبد واقواله وافعاله ومعتقده. فهناك ترابط وثيق بين الدين والمعاملة. فالمعاملة تظهر الدين. يعني اذا كان فيه - [00:04:14](#)

بدين يزهر في غيره يظهر. ما هو مكنون تظهره المعاملة اسمع قوله تعالى في سورة المائدة مثلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله الشهداء بالقسط ولا يجرمكم شيء ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا - [00:04:54](#)

واقرب للتقوى. عاوزين نرى منكم عدلا ونرى منكم ما يخبر عن دينكم فعلا. وفي سورة الانعام قال تعالى ولا تقربوا ما لم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. وانفوا الكيل والميزان بالقسط - [00:05:34](#)

لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرب وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرونه. الشاهد من الايات الكريمات العدل. في الغضب والرضا في الحب والكره. ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا - [00:06:04](#)

اعجلوا واقرب للتقوى. وفي سورة الانعام واذا قلتم فاعدلوا. ما واذا حكمتكم واذا قلتم فالقول اذا كان فيه عدل ثق تماما ستحصل من صاحب القول عدلا في المعاملة عدلا في الحكم - [00:06:44](#)

عدلا في كل شيء. لو عدل في القول لان العدل في القول او قوى المراتب العدل. ويخبر عن دين متين. العدل في القول لان الظلم في القول اسهل ما يكون من الظلم. اسهل - [00:07:14](#)

يقول فلو مرن العبد نفسه على العدل في القول عدل فيما اعداء في البيع في الشراء في القضاء في الحكم في كل شيء عدل. لو عدل في القول وقلنا ان المعاملة بتظهر الدين. وهاخذ مسالين للعدل في القول - [00:07:44](#)

والمثالان يبنئان عم في القلوب من دين وقس عليها ما اقول التصرفات. المثال الاول في مسند ابي اسحاق عن محمد بن اسحاق في

شأن عائشة رضي الله عنها. طبعاً المدينة فيها اليهودي - 00:08:14

وفيها المنافق وفيها المؤمن. ودي قضية مثارة في المدينة. والقلوب تنزّر إليها. هي القضية. فإذا بقلبين مؤمنين نظر إلى القضية. قالت أم أيوب للانصاري لابي أيوب يا أبا أيوب اتسمع ما يقول الناس في عائشة؟ سامع الناس بتقول ايه - 00:08:44

قال وذلك الكذب يا أم أيوب اكنّت فاعلة ذلك؟ قالت لا والله. قال فعائشة أفضل منك. زوجه وزوجته في البيت. قضية برة في الشارع المدني أظهر شوارع الأرض. شوارع المدينة وشوارع مكة. أظهر الشوارع. لأنهم أظهر البلاد وأحرم البلاد - 00:09:24

وأقدس البلاد محرماتان على الدجال وفيها وفيها. ليس المقام مقام فضائل للمدينة ومكة كلام بيسر في الشارع وأتين في البيت بيتكموا في القضية. انزّر إلى العدل في القول ايه الشاهد من الحديث؟ الشاهد أن قبل ما يحكموا على عائشة حكموا على - 00:10:04

انفسهما أبو أيوب وزوجته بتقول له سامع الناس بتقول ايه على عائشة؟ قال لها أه سامع كدابين ولاد الكدابين. ذلك الكذب يا أم أيوب اكنّت فاعلة ذلك ممكن عملي كده يا أم أيوب تخونيني. وتزني؟ قالت لا والله. وهي صادرة - 00:10:34

مدخون أبا أيوب أبداً. وأما تيجي للناقصة دي. لأن افرض واحدة ما لهاش زوج. ما فيش حاجة تخونه بقى أهلها ما لهاش أهل. الزنا نقيصة ورزيلة ولا يأتيه إلا الانجاس. وأنا لا يمكن أفعل هذا. مش ممكن. قال لها طيب. عائشة - 00:11:04

ها أفضل منك. هل هو بيتهم أم أيوب بالشئ؟ أبداً. إنما ينفصلوا المسألة على انفسهما عشان جوة هنا إيمان. فعشان في إيمان رافض القضية وإذا قلتم فاعدلوا عدل أبو أيوب وعدلت أم أيوب - 00:11:34

بدون أي تدخلات. ليه؟ في إيمان. فالعدل في القول يأتي بعده كل صنوف العدل. المسال الثاني على النقيض تماماً. جاء في كتاب تاريخ المدينة. انزّر بقى لواحد ما فيش هنا إيمان. بس محسوبة على المسلمين - 00:12:04

معه بطاقة اسباب شخصية فيها الديانة محسوبة على المسلمين لكن هنا ما دخل اسلام ولا إيمان أبداً. ابن سلول مع نفس القضية. وهو اللي اثرها أصلاً. هو اللي اثار القضية. فيقوم يقول ايه - 00:12:34

والله ما تخلفت إلا لكذا وكذا وافهموا انتم بقى. اجابه على ذلك حسان ابن ثابت واصابه ما اصابه من العمى. واجاب واصاب اجابه على ذلك صفوان آ مصطح ابن اثانة وامرأة - 00:13:04

من المنافقين أيضاً. ونزل قوله تعالى أن الذين جاءوا بالافك عصبة منكم. قضية واحدة يا أخواني في بلد واحدة في عصر النبي. في المجتمع المدني. وكل أم لا؟ تنبى عما في الداخل من دين. أبو أيوب وأم أيوب في دين متين - 00:13:34

فعدلاً في القول. ابن سلول في حقد في حرب على الاسلام والمسلمين فيه كراهية لرسول الله. يكون ما يكون من العواقب. ويكون ما يكون من النتائج الكون ما يكون من العذاب والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ما تابش ابنه سلول من النفاق - 00:14:04

حتى لقي الله وهو في الدرك الأسفل من النار. لكن محسوبة على المسلمين المعاملة تزهّر الدين. وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد أوفوا أعدل في القول. يوجد أناس اليوم قبل ما يقيس المسألة يرمي. بزنا - 00:14:34

بخيانة بعمالة بجاسوسية بكذا بكذا يرمي غيره. وبدون أي دليل وإذا قلتم فاعدلوا طب فصل الكلام ده على نفسك. ترمي هذا بالخيانة. أنت خنت ترميه الفاحشة أنت فحشت. ولذلك روى أبو هريرة وغيره والحديث صححه - 00:15:04

الأباني في الصحيحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كن ورعاً تكن لدى الناس وكن قانعاً فكن أشكر الناس. وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً وأحسن جوار من جاورت تكن - 00:15:34

تسليماً. ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب. ما شاء الله وإذا قلتم فاعدلوا والرسول يقول لك برضه أهو. إمارات تدل عن إمام والإمارات كلها الأربعة معاملات. فيه ترابط قوي جداً بين الدين والمعاملة - 00:16:04

المعاملة تزهّر الدين. خمسين واحد يبصلي مثلاً يعني. لكن تسعة وأربعين منهم مسألة الجنيه دي ما تفرقشي. أهم حاجة يخش جيبه جنيه. منين؟ مش مشكلة. وواحد من الخمسين حبكها قوي كل جنيه يعمل له محاكمة. جه منين ورايح فين ويعمل له محزنة عبال ما يدخل جيبه - 00:16:34

يا حاكم الجنيه ويوقفه ويحاسبه. وقف انتباه. رايح فين؟ وجاي ليه؟ عشان الخمسين بيعبدوا ربنا ويصلوا. بس مين اعبدهم؟
الواحد ده. اللي بيعمل محاكمة للجنيه اللي الرسول قال عنه كونوا ورعا. بيعمل محاكمة لعينه. ما تبصش لاي - [00:17:04](#)
اي حد الخمسين يبصوا يبصلوا وبيتفرجوا على النساء ومحاسن النساء. والتاني عامل زي الاعمى دايمًا بصره في الارض. كل اللي قدامه مساحيط ما عندوش ملكة جمال الا المسكينة اللي في البيت حتى وان كانت - [00:17:34](#)
سوداء محاكمة للبصر. كن ورعا تكن اعبد الناس. كلهم بيعبدوا. بس مين اعبدهم هذا الورع. كن قنعا باللي ربنا يقسمه لك. من راتب من مكسب من كذا من كذا. كن قانعا - [00:17:54](#)
تكن اشكر الناس. اللي بيشكره كتير بس القنوع. ما هو واحد بيشكر يقول الحمد لله بس هل من مزيد. لكن التاني قال وما يشغلوش هذا عن اهم الواجبات. احب للناس ده الشاهد من الحديث. كلها معاملات خلي بالك اهي - [00:18:14](#)
معاملات. احبة للناس ما تحب لنفسك. يزهر ايمانك. تحب للناس ان يبقوا خونة وكزا وكزا وانا الامير. الناس صفاتهم منعتهم وانا لأ. طب بالدف لا يغضب. اغضب. احب للناس ما تحب لنفسك. تكن مؤمنا. احسن جوار - [00:18:34](#)
من جاورت تكن مسلما لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. طبعا لو قلنا فيه ترابط بين والمعاملة اذكر تاني الدين المعاملة ليست حديثا. باي درجة من درجات الاحاديث - [00:19:04](#)
لكن في ترابط. المعاملة تظهر الدين. واعتقد ما في دين اعظم من دين رسولنا ولا معاملة احسن من معاملة نبينا. صلى الله عليه وسلم. للقريب والبعيد وللعديو ابي للقريب عشان برضو تربط بين دينك ومعاملاتك. للقريب - [00:19:24](#)
روى البخاري في الادب المفرد عن عائشة رضي الله عنها تقول قال كان رسول الله بشرا من البشر خل بالك كان رسول الله دي كفاية جه يركن على جنب دي لوحديها ولكن بشرا من البشر - [00:19:54](#)
اني زيكم. كان رسول الله بمرتبة. ما حملناش دخل فيها. بشرا من البشر. ليه؟ يفلي ثوبه ويحلب شاته ويرقع ثوبه. هو دي المقصود عائشة رضي الله عنها بشر من البشر. شف بقى في الترابط بين المعاملة والدين. في دين متين في قلب نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)
فيترجم الى معاملة لا قرب الناس له ما يشعر ابدًا انه مميز عنهم باي شيء رغم المنزلة العالية والمكانة العظيمة عند الله سبحانه وتعالى وعند الملائكة وعند الناس وعند المؤمنين بس ما فيش اي مش حاسين باي ميزة مش حاسين باي فرق عاوز يشرب لبن ويحلب الشاي هو اللي يحلب الشاي - [00:20:44](#)
يحلب الشام توب ومقطوع. محتاج خياطة. اللي حواليه ايدهم مشغولة. هو اللي يخيطة. ما في دي مشكلة ثوبه آآ نعله يخصف النعل ثوبه فيه حشرات او عاوز شوية هو اللي يفلت توب. ايه ده؟ بشرا من البشر. عشان كل المعاملة دي نابعة عن دين - [00:21:14](#)
لكن لما يبقاش فيه هنا دين او دين سطحي الانسان يستحي. من شيء لا يستحي منه اصلا حلب الشاة نحلفها انا رئيس كزا وانا مش عارف ايه وانا مدير كزا انا احلف شعري. انا ارقع التوب ده انا امشي ملط بس ما ارقعوش. انا اعمل كزا. انا - [00:21:44](#)
انا وبعد انا وقوع في القنا. عباد الله هذا القريب داخل البيت. ينبي عن دين. ياما تسمع من شكاوى من ازواج ومن اولاد من سوء معاملة تقول سبحان الله هل في مسلمين يمكن يعملوا كده؟ هل في بيت بهذه الصورة؟ هل في اب بهذه النوع - [00:22:04](#)
من البشر ما تسمع فواحش في داخل البيت ومن من؟ من افراد البيت. انهي جين هذا اي دين هذا كان بشرا من البشر يفعل هذه الامور وهو من هو ان - [00:22:34](#)
المعاملة ثم لو بعدنا شوية خارج بيته صلى الله عليه وسلم نراه رئيسا وقائدا عسكريا واميرا عظيما ونراه حكما عدلا ونراه دانا سويا لا يخشى في الله لومة لائم. نراه لا يستحي ان يقتص منه - [00:22:54](#)
وان يضرب امام الناس كما ضرب. او يؤخذ منه كما فعل ولا يشعر باي نقيصة ولا هز في شخصيته صلى الله عليه وسلم كان يعدل صفوف المقاتلين في غزوة بدر - [00:23:24](#)
وفي يده قدح. كما روى حبان بن واسع بن حبان ذكر هذا ابن حبان في موارد الظمان وفي يده القدح. ويزبط الصفوف فوجد صحابيا

اسمه سواد ابن غزية مستنتلا من الصف بارز يعني. فهو يده - 00:23:54

فطعنه في بطنه وقال استوي سواد. خد الصف. استوي سواد فاذا بسواد يحتال حيلة يحتال حيلة ظاهرها الظلم انه مزلوم. وباطنها محبة وايماننا دفيناً في قلب سواد يحب الله ورسوله. فقال يا رسول الله اوجعتني وقد بعثك الله - 00:24:24

حق والعدل فاقدني. فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقم انزرت استقداً. فاعتنقه وجعل يقبل بطنه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا سواد؟ قال يا رسول الله حضر ما ترى. حضر - 00:25:04

ما ترى فاردت ان يكون اخر العهد بك. ان يمس سجيل دي. جلدك يا رسول الله. فدعا له رسول الله بخير. دعا له رسول والله بخير. استوي يا سواد اوجعتني. الشاهد هذا هو امام - 00:25:44

رسولنا وتلك هي معاملته. لا يستحي ان يقتص منه. وهو لا يعلم الغيب سواد في قلبه غيب. خبأه ولم يفصح عنه. ظاهر الامر ان القدح اوجع بطنه. انا عاوز حقي اضربك في بطنك بالقدح كما ضربتني في بطني. حاضر - 00:26:14

هل ينقص هذا من رسول الله؟ هل يهز هذا من شخصيته او عدله؟ او عدله يقتص منه على الملأ يعترف بانه طعن سوادا تواد متظلم من الطعنة والضرب في بطنه. كل هذا لا يقيم له رسول الله - 00:26:44

اعتباراً لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان الله سيضع الموازين القسط ليوم القيامة ولو تمسك سواد بهذه الضربة بالقدح في بطنه لآخزها في الآخرة بين يدي رب العالمين. ولكن كل هذا سواد يصفح ويعفو عن رسول الله - 00:27:14

والله لو مزقه بالسيف ويعفو ويصفح ولكن حيلة بس عشان يمسه عن قرب. ده نهار الدار بنقابل بعضنا بالاحضان ونفرق قبليات في الهواء ونطرقع والقلوب تلعن بعضها. وكل واحد يقول للتاني الله يلعنك. واحضان وقبليات - 00:27:44

ولعنات في القلوب. لان القلوب افندتهم هواء. فاضية. فارغة ما فيهاش ايمان. فالمعاملة تمثيل في تمثيل. ونصب في نصب الا ما رحم الله سبحانه اما سواد في قلب نبينا ايمان ومعاملة احسن معاملة لاي مظلوم - 00:28:14

او متضرر وسواد في قلبه حب لله ولرسوله. فما يصدق يلمس جيبه النبي فيقبله. انا اضرب النبي انا اقتص من النبي. لا والله لو مزقني بالسيف لا والله ما يكون ابداً فرصة تلامس فتى سواد بطن النبي صلى الله عليه - 00:28:44

والسلام. دين يترجم الى معاملة. نبعد شوية. كنا في بيته ثم كنا في في بدر ما احد اصحابه ثم خرجن من بيته ومن بدر فدخلن في بيت يهودي او بيت ليهودي ما فيش بيت يهودي وبيت مسلم. كل البيوت مسلمة. انما في بيت يهودي بيت لواحد يهودي يعني. لكن

كل البيوت مسلمة - 00:29:14

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. بيت اليهودي اليهودي يقول يد الله مغلولة وفلوس اليهود تسبح الله وضاري اليهود وتسبح الله. والباب بتاعه يسبح الله والسرير اللي بينام عليه - 00:29:44

سبح الله وهو يقول يد الله مغلولة. وهو يقول الله فقير ونحن اغنياء. فكل البيوت مسلمة كل الدور مسلمة كل الحجارة مسلمة كل الكون مسلم. عن انس رضي الله عنه - 00:30:04

يقال كان غلام يهودي يخدم النبي. صلى الله عليه وسلم. فمرض فاتاه النبي يعوده يعوده. فجلس عند رأسه فقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه وهو عنده. فقال له ابوه - 00:30:24

اطع ابا القاسم. فاسلم الولد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرحاً يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. معاملة الخادم مرض من حقه ان يعاد ايا كان دينه بقى. ما في مشكلة في دينه ابداً. نعوده - 00:30:54

ونعود احسن من اي هدية فاكهة ملابس مأكولات احسن من اي هدية. هو في امس الحاجة الى الاسلام. نعرض عليه الاسلام. وندعوه اليه. ويجب ان يفعل هذا مع غير المسلمين. تزوره وهو مريض - 00:31:24

عرض عليه هذا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم احسن شيء تحمله له هو ان تدعوه الى الاسلام. اسلم ثم تأملوا الى الاقدار. كيف تسير؟ الرجل الاكبر يقول لولده اطع - 00:31:44

ابا القاسم يعني مشكلتين في وقت واحد. طب ما تقول له اطع رسول الله لسانه مش مطاوعه. قلبه مش مش مهاوده وتقول له اطع

رسول الله. ابو القاسم دي ياما الاف مؤلفة يكونون بابي القاسم - [00:32:04](#)

لكن هو رسول الله واحد اللي موجود ومش غيره اخر اخر الرسل. قل له اطع رسول الله. طيب وبتقول له يا ابنك اطع رسول الله.

طب ما تطيعه انت. الله اعلم انا ما بحسبش هل اسلم الرجل الاكبر ام لا؟ لم اتبع الرجل. لكن الولد خلاص - [00:32:24](#)

الحديس اسلم لكن اللي اللي دل على الاسلام هل اسلم ام لا؟ الله اعلم ان كنت عندكم استطاعة ابحسوا ولكن تأملوا اطع القاسم وما

قالوش اطع رسول الله. وقال له اطع ابا القاسم. طب وانت على الاقل حتى هذه اللحظة - [00:32:44](#)

ان يطع ابا القاسم لكن هذا فضل الله يؤتيه من يشاء. والله يختص برحمته من يشاء. اختص الولد وابوه حد هذه اللحظة حرم من

الرحمة. الله اعلم اسلم ام لا. الشاهد يا اخواني هذه معاملة نبينا حتى لغير الابه - [00:33:04](#)

المسلمين. هو هو من هو صلى الله عليه وسلم الحديس يطول مليئة ولا يمكن ان تنضب ابدًا. وفيها من الايات والعبر ما فيها. الشاهد

من كل هذا ان المعاملة تظهر الدين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:33:24](#)

الحمد لله والصلاة اطول السلام على سيدنا رسول الله. ما زلنا مع العدل. الناتج عن دين متين يترجم الى معاملة. اخذنا ثلاثة سور من

حياتنا رسولنا ونأخذ صورة واحدة من حياة من ترضوا على يديه. صلى الله عليه وسلم. وهو عبد الله بن روعة - [00:33:54](#)

يستعمله النبي صلى الله عليه وسلم يقدر المضروبة على اهل خير لما فتحها النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحاب ابوه ما لهمش

في الفلاحة. وما فيش وقت يخرجوا من الغزوة يدخلوا في غزوة يخرجوا من غزوة يدخلوا في غزوة. من غزوة في سرية ومن سرية

لغزوة - [00:34:34](#)

شغل على طول ليل ونهار. ما فيش وقت للزراعة. اهل خير بيافهموا في الزراعة. خلوكم ازرعوا والارض ملك للرسول للاسلام

والمسلمين والثمار بالنص. مين يقدر الثمار استعمل النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة. وعبدالله هذا ما حدش - [00:35:04](#)

راجع وراه يحسبها بما عنده من ايمان. وبما عنده من تقوى لا الرسول بيراجع وراء عبد الله ولا اليهود بيراجعوا وراء عبد الله. اترك

عليهم مش قادرين يعملوا حاجة. جاملهم - [00:35:34](#)

مش قادرين يعملوا حاجة. لكنه من العدل والصحة التقدير رأوا ان هذا فيه شدة وقسوة. شكوا الشدة التقدير لرسول الله. وارادوا ان

يرشوا عبدالله بن عبدالله بن رواحة. يدي له رشوة. الرشوة قديمة. من زمان. وبتتطور - [00:35:54](#)

طبعًا ومع الايام بتأخذ الوان جديدة ومسميات جديدة. ارادوا ان يرشوه. عشان يعملوا ايه يخفف في تقدير الثمار. بدل ما يقول

عشرين طن تمر او عشرين طن عنب ما يقول عشرة - [00:36:24](#)

هيقول خمستاشر وآ نراضيه هذا مفهوم اليهود. والى اليوم. والموضوع بقى وانتقلت للمسلمين ما بقتش قاصرة على اليهود بقى ده

انتقلت للمسلمين. وانتم اذرى الناس بهذا فقال لهم عبدالله والله قال لهم يا اعداء الله - [00:36:44](#)

انزروا خلي بالك وهو عبدالله من ضمن اللي هياكله من تمر اليهود وعنب اليهود وثمار اليهود لا يتنازل عن شيء من ثوابت الدين خوفا

على الوارد من الثمار. اليوم تم التنازل عن الثوابت علشان الوارد. ما يتأسرش. عبدالله بن - [00:37:14](#)

من رواحها يأكل من تمر اليهود وعنب اليهود وخوخ اليهود وتفاح اليهود. كل اللي طالع من ارض خيبر! كل اللي طالع هياكل منه. ومع

ذلك ما بيقولهمش يا بشوات يا بهوات يا كذا يا اعداء الله تريدون ان تطعموني - [00:37:44](#)

السحت عاوزين تدوني رشوة والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولانتم ابغض الناس عندي. لا

حول ولا قوة الا بالله. ابغض ناس عندي. من اعدادكم من القردة والخنازير. ولا يحملني - [00:38:04](#)

شف قلبي فيه ايه؟ حب ما بعده حب لى انا جاي من عنده رسول الله. اللي مكلفني بالشغلة دي. اللي مكلفني بالمهمة احب الناس

اليه. وانتم اللي هنفز عندكم التعليمات ابغض الناس الي. كده عيني عينك - [00:38:34](#)

ليه اللي بيعرضوا رشوة هيهزوا دينه هينقلوه عن الثوابت. لو رضى النহারدة بالرشوة بكرة هيرضى يسب الدين كله. لانه اتنازل عن

شيء منه. كل السحت. كمان سحت. كمان طحت. سب الصلاة. سب الدين كله. حاضر. ما هو تنازلات. انا جاي لكم من احب الناس وانتم

ابغض الناس - [00:38:54](#)

بس خلي بالكم هنا دين متين. فمش هعملكم الا بالعدل. فلا يحملني حب اقضي لكم وحيي له على ان اعدل عليكم. والله ما هاجامله ولا هاظلمه فقالوا بهذا قامت السماوات والارض. احنا غلطانين. فعلا لو الله سبحانه - [00:39:24](#)

تعال جامل حد ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض. ومن فيهن لو ربنا اتبع اهواء الناس فصل لهم قوانين حلوة فصل لهم حاجات على مزاجهم شرع تشريعات توافق وتوافق العصر حسب ما يرى الناس انما تشريعات الله توفق كل عصر وتوافق كل مكان حسب ما يرى رب - [00:39:54](#)

العالمين ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض. عبدالله بن رواحة واحد ممن تربى على يد رسول الله. ثالثا واخيرا بقى وناخذ بالننا من الجزئية ديت. المعاملة الدين الدين ينتج المعاملة والعكس محال. الدين ينتج - [00:40:24](#)

المعاملة والعكس محال. يعني ايه العكس محال؟ يعني المعاملة لا تنتج جينا ابدأ. يبقى احنا قلنا حكم الاسلام على الجملة. ثاني حاجة في ترابط بين الدين والمعاملة لما يكون دين كويس هيدينا معاملة كويسة في القلب. مش الدين اللي هو الدين اللي ندين به. لا الدين اللي في القلوب ينتج معاملات طيبة - [00:40:54](#)

ازهروا المعاملات الدين اللي في القلوب. هنا بقى العنصر ده الدين ينتج المعاملة والعكس شو محال محال ان تنتج المعاملة دينا ابدأ. مهما كانت. والله لو بلغت عنان السماء بمعنى - [00:41:24](#)

ايه؟ المعاملة الطيبة والمعاملة الحسنة ما تخليش فاقد الدين عنده دين. ما يصبحش بالمعاملة دي من اصحاب الدين لأ هو فاقد الدين فاقد الدين. ما ينتزersh جنة رب العالمين. مهما - [00:41:44](#)

احسن في المعاملة والشاهد ذلك كثير من الكتاب والسنة. اول شاهد في الصحيحين حديث العباس يسأل رسول الله عن عمه ابي طالب كان ابو طالب يحوطك وينصرك. يحوطك ينصرك فهل نفعه ذلك؟ لا. قال نعم. كان في - [00:42:04](#)

مرات النار فاخرجته الى دحضاح. كان في غمرات النار فاخرجته الى دحضاح. ابو طالب يا اخواني احسن مشرك. ساعد النبي صلى الله عليه وسلم وله فضل على هذا الدين. نصر الرسول ونصر المسلمين حتى رضي على نفسه العزلة - [00:42:44](#)

لهو النفي في شعب ابي طالب والجوع تعاونا وتضامنا مع المسلمين المستضعفين في مكة. فسيدينا العباس يقول للرسول ابو طالب عمل معك مواقف كثير. انت بقى يعني عملت معه ايه؟ الكلام ده كله بعد ما مات ابو طالب. قال نعم - [00:43:14](#)

نفعت كيف نفعه رسول الله خفف عنه العذاب بس. الشاهد من حديث كان في غمرات من النار ادركته الى دحضاح. طب ما تخرجه برة خالص. لا. اخرجه برة خالص لم يقدم - [00:43:34](#)

اباب الاخراج مش في ايدي ما املكوش لم اعد بهذا ولم يعدني ربي بهذا. ما اخرجوا برة لا فاخرجتم الى دحضحة وبس. العاصي ابن وائل نظر في الجاهلية ان يذبح مائة بدنة. ومات العاصي. وما زبحش حاجة - [00:43:54](#)

ابنه هشام زبح خمسين. ابن عمرو ابن العاص جه يسأل الرسول. ابويا في الجاهلية مات طبعا خلاص مات على الشرك. نزر انه يزبح مائة بدنة. اخويا هشام زبح خمسين. ادبح او حصته يعني - [00:44:24](#)

ادبح انا الخمسين الشاي داهو بقى. قال له رسول الله اما ابوك العاصي ابن وائل ابوك لو اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه ذلك؟ افهم الحديث. طب ما اقرش. ويفهم الحديث ايه؟ ان سيدنا عمرو وفر الخمسين بدنة مش نافعين - [00:44:44](#)

مع ابيه يعمل له يعملهم له هو بقى خلاص. يدبح خمسين يبقى يدبح خمسمية يدبح نوق الدنيا كلها مش مع مين؟ مع ابيه. ام سلمة تسأل رسول الله سؤال عن عمها هشام - [00:45:14](#)

ابن المغيرة تقول يا رسول الله كان يطعم الطعام ويصل الرحم ولو يفعل ويفعل ولو ادركك لاسلم. يعني مات على الشرك. حكمه ايه لو ادركك لاسلم. قال كان يفعل ذلك للدنيا. وحملها - [00:45:34](#)

وما قال يوما قط اغفر لي يوم الدين. يفهم من كل هذا يا اخواني ان الاعمال الصالحة لازم تكون مبنية على ايمان اصلا. ما فيش ايمان ما فيش لا اله الا الله - [00:46:04](#)

ما فيش دخول في الاسلام اعمل صالحات زي ما انت عاوز. كل هذا ولا يفيدك بشيء. فالمعاملة الصالحة هذه لا تنتج لا يكون الدين الا

بالدخول فيه. واعتناقه وان تقول لا اله الا الله - 00:46:24

ولذلك صح في الصحيحين من حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول لا اله الا الله ثم يموت على ذلك الا دخل الجنة. فقال ابو ذر وان زنا وان - 00:46:44

يا رسول الله قال وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال وان زنى وان ان سرق على رغم انف ابي ذر. الشاهد لانه عنده اساس انه دخل - 00:47:04

الدين وقال لا اله الا الله. والله لو عمل السيئات وطلعت اكثر من الحسنات وميزانه خف ولم تدركه رحمة الله يدخل النار شوية يتطهر وبعدين لازم يدخل الجنة بعد ذلك. او قد تدركه رحمة الله رغم سيئاته زي اللي قتل - 00:47:24

بعد التسعة وتسعين كمل بالمية ادركته رحمة الله. زي الباغية اللي ادركتها رحمة الله وهي موحدة مسلمة. ولكنها سقطت الاية؟ الكلب فدخلت الاية؟ الجنة بسبب هذا وتجاوز الله سبحانه وتعالى عن ايه؟ عن بغائها. لكن - 00:47:44

اوعى تضرب الايات ببعضها ولا الاحاديث ببعضها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا فيما يتعلق بهذه الجملة الدين المعاملة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:48:04

الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين - 00:48:24

اللهم من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيدهم في نحره واجعل تدبيره تدميرا. اللهم احفظ علينا وحدتنا واحفظ علينا بلدنا. واحفظ علينا امننا والف - 00:48:44

بين قلوبنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة -

00:49:04